

شرح التقريرات السنية على المنظومة البيقونية - للشيخ حسن

المشاط - (01) - [الفرد + المعلل]

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:02](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين قال العلامة حسن المشاط رحمه الله تعالى الحديث الفرد حديث الفرد ينقسم الى قسمين - [00:00:23](#)

اما ان يكون فردا مطلقا. واما ان يكون فردا نسبيا والفرد المطلق يطلق عليه الغريب غالبا والفرد النسبي يطلق عليه الفرد الذي هو موضوع درسنا اليوم وقد تقدم الكلام على الغريب عند قول الناظم رحمه الله تعالى وقل غريب ما روى راو فقط - [00:00:47](#)

فقال الناظم رحمه الله تعالى والفرد ما قيدته بثقتي او جمع او قصر على روايتي قال الشارح رحمه الله والفرد لغة الوتر بفتح الواو وكسرها يصح ان تقول الوتر ويصح ان تقول الوتر - [00:01:19](#)

بفتح الواو وكسرها واصطلاحا قسمان الاول الفرد المطلق ما هو الفرد المطلق وهو حديث انفرد به بسنده راو هو حديث انفرد راو بروايته. هذا فرد مطلق حديث انفرد بروايته راو فقط لم يروه غيره - [00:01:44](#)

ومثلنا لذلك بحديث انما الاعمال بالنيات وبحديث ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن بيع اللوا عن هبته. وقد يكون التفرد بلفظة من حديث كما تفرد الامام مالك - [00:02:11](#)

بلفظة من المسلمين في حديث زكاة الفطر قال الاول الفرد المطلق وهو حديث انفرد به بسنده راوي هكذا عندكم به بسنده. ولا انفرد به انفرد بسنده راوي او انفرد به او بسنده راوي. هكذا. اه جيد - [00:02:29](#)

كلكم هكذا مم لعل هذا اكتب هنا في نسخة وهو حديث انفرد به او بسنده راو هكذا ها جيد طيب وحكمه اي لاحظ معي له خمسة اقسام هذا هذا الحديث له كم اقسام - [00:02:58](#)

خمسة انتبه معي وحكمه الان عندنا حديث ما رواه من الرواة الا راو واحد فقط طيب ما حكم هذا الحديث؟ قال وحكمه واحد الصحة. متى ان بلغ الراوي الضبط التام - [00:03:21](#)

ان بلغ الراوي الضبط التام. اذا كان الراوي الذي تفرد به ممن وصف بتمام الضبط فانه صحيح واضح؟ قال ان بلغ الراوي الضبط التام ولم يخالف غيره الارجح منه هذي الحالة الاولى. تمام؟ الحالة الثانية والحسن اي وحكمه الحسن. متى - [00:03:43](#)

ان قاربه ايش قاربه ان قارب الراوي الضبط التام. يعني لم يصل الى الضبط التام لكن قارب الضبط التام. يعني ايش بيكون ايش بيكون؟ خفيف الضوء قال والحسن هذه الحالة الثانية - [00:04:13](#)

ان قارب الراوي الضبط التام لكن لم يصل اليه اي انه خفيف الضرب. ولم يخالف غيره الارجح منه ايضا هذا رقم اثنين طيب الحالة الثالثة والشذوذ متى يكون شاذا اذا ايش؟ اذا خالف هو ثقة وخالف من هو ارجح منه. ولذلك قال والشذوذ ان خالف غيره الارجح - [00:04:31](#)

مع كونه ثقة كم هذه؟ ثلاثة. ثلاثة تمام قال والنكر اي يحكم عليه بالنكارة متى ان خالف غيره الارجح مع كونه ضعيفا. اذا اذا كان ضعيفا وخالف من هو ارجح منه فان هذا - [00:05:02](#)

منكر اذا كان مقبولاً وخالف من هو ارجح منه اذا هذا شال اذا كان ثقة ولم يخالف من هو ارجح منه اذا هذا صحيح اذا كان خفيف
الظبط ولم يخالف من ارجح منه اذا هذا حسن كم حالات؟ اربع الخامسة - [00:05:26](#)

والترك الحالة الخامسة الترك ان لم يخالف مع اتهامه بالكذب اذا كان هذا الراوي متهما بالكذب ولم يخالف غيره فاننا نحكم على
حديثه بانه متروك واضح؟ وسيأتي معنا الحديث المتروك في قول الناظم متروكه ما واحد بهم فرد واجمعوا لضعفه فهو كرد -

[00:05:52](#)

تمام قال والترك هذه الحالة الخامسة ان لم يخالف مع اتهامه بالكذب. سؤال متى نقول عن الراوي؟ انه متهم بالكذب متى يوصف

الراوي بانه متهم بالكذب؟ الجواب يوصف الراوي بانه متهم بالكذب في حالتين - [00:06:24](#)

اولا تفهم بعدين تكتب يوصف الراوي بانه متهم بالكذب في كم حالة؟ في حالتين. الحالة الاولى اذا كان يكذب في حديث الناس ولم

يثبت كذبه في حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم يقال عنه انه متهم بالكذب - [00:06:48](#)

الحالة الثانية اذا انفرد بحديث يخالف قواعد الدين. اتي بحديث يخالف قواعد الدين. ولم يشاركه احد احد في رواية هذا الحديث

روى حديثا يخالف قواعد الدين ولم يشاركه احد في رواية هذا الحديث. فانه يتهم بالكذب - [00:07:09](#)

اذا مرة اخرى متى نقول عن الراوي بانه متهم بالكذب؟ الجواب نصف الراوي بانه متهم بالكذب في حالتين الحالة الاولى ممكن تكتبه

الان ما هي الحالة الاولى؟ اذا كان يكذب في حديث الناس ولم يثبت كذبه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الحالة -

[00:07:34](#)

الاولى طب والحالة الثانية ايش قلنا؟ والحالة الثانية اذا انفرد بحديث يخالف قواعد الدين المعلومة واضح؟ اذا انفرد بحديث يخالف

قواعد الدين المعلومة. تمام؟ هنا نتهم بانه ونتهمه بالكذب. نعم - [00:07:57](#)

اذا كم صارت حالات الانفرد خمسة خمسة ها نعيد قراءتها. قال وحكمه الصحة ان بلغ الراوي الظبط التام ولم يخالف غيره منه. اثنتين

والحسن ان قاربه اي ان قرب ماذا؟ الضبط التام. تمام؟ ولم يخالف غيره الارجح - [00:08:22](#)

منهم ثلاثة والشدود ان خالف غيره الارجح منه مع كونه ثقة. لاننا عرفنا الشاذ بانه مخالفة الثقة لمن هو اولى منهم صح؟ وقلنا المراد

بالثقة هنا ما يشملها ما يشملها ما يشملها ما يشملها يعني ما يشمل راوي الحسن. فيكون بالمعنى المقبول. طيب والترك متى؟ ان

خالف غيره - [00:08:45](#)

الارجح مع كونه ضعيفا والترك. متى ان لم يخالف مع اتهامه بالكذب وقلنا ان الراوي يتهم بالكذب في حالتين ذكرناهما الحالة الاولى

ما هي اذا كان يكذب في حديث الناس ولم يثبت كذبه في حديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. والحالة الثانية اذا -

[00:09:12](#)

روى حديثا يخالف قواعد الدين المعلومة. اتضح الشيوخ ولا لا؟ جميل. هذا كله بالنسبة للفرد الايش؟ المطلق طيب والفرد المقيد قال

والثاني الفرد المقيد وهو الذي ذكره الناظم هنا قال وهو ما كان التفرد فيه بالنسبة لجهة مخصوصة - [00:09:36](#)

وهو المشار اليه بقوله ما اي الحديث الذي قيده بتاء الخطاب المفتوحة بثقتي. اي تفرد به عن غيره من الثقات نحن نستطيع ان

نقسم الفرد كالتالي نقول الفرد اما فرد مطلق - [00:10:00](#)

واما فرد نسبي وهذا الفرد النسبي اما تفرد باعتبار كون الراوي ثقة. او باعتبار جمع والمراد بالجمع بلد او باعتبار قصر تمام انظر ماذا

قال. قال رحمه الله تعالى تفرد به اي قيده بثقة تفرد بثقة تفرد بي عن غيره من الثقات. ما مثاله - [00:10:23](#)

قال مثاله حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاضحى والفطر اي في صلاة عيد الاضحى في صلاة عيد الفطر بسورتي

قاف واقتربت الساعة لم يروه ثقة الا - [00:10:59](#)

ظمرة بن سعيد المازني روى هذا الحديث رواه من؟ ظمرة بن سعيد المازني ضمة ثقة هذا الحديث رواه راوي اخر. من هو؟

عبدالله من لهيعة لكن عبدالله بن لهيعة ضعيف - [00:11:22](#)

ماذا ستقول لم يروي هذا الحديث من الثقات الا ضمرة اذا هنا يوجد تفرد لكن تفرد باعتبار ماذا؟ باعتبار ان الذي تفرد بروايته من

الثقات والا يوجد من الضعفاء من شاركه في الرواية - [00:11:49](#)

فتقول لم يروي هذا الحديث لم يروي هذا الحديث من الثقات الا ضمرة بن سعيد المازني هل يوجد راوي اخر روى؟ نعم لكنهم ضعفاء وانا قلت من الثقة فانت قيدت - [00:12:10](#)

التفرد بكون الراوي ايش؟ بكون الراوي ثقة. تمام؟ انظر ماذا قال قال تفرد به عن غيره من الثقات كقولك في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاضحى والفطر - [00:12:27](#)

قاف واقتربت الساعة. لم يروه ثقة الا ضمرة وانا قيدت بالثقة او وانا قيدته لكن اظن قيدت اصوب وانا قيدت ممكن وانا قيدت بالثقة لرواية عبدالله بن لهيئة له وقد ضعفه الجمهور - [00:12:44](#)

يعني الجمهور ضعفه من؟ عبدالله بن لهيئة. وذلك ايدت بالثقة لم يروه من الثقات الا فلان او قيدته بجمع او قيدته بجمع كان الباء غير موجودة في بعض النسخ او قيدته بجمع اي جماعة من بلد معين. كقولهم تفرد به اهل مكة. اي هذا الحديث - [00:13:10](#)

به اهل مكة لم يشاركه لم يشاركهم غيرهم. وان كان من رواهم لاهل مكة جماعة لكن هذا الحديث تفرد به اهل مكة فقال هناك قول تفرد به اهل مكة. مثاله حديث يقول الامام الحاكم حديث مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه - [00:13:40](#)

بماء غير فضل يديه مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه بماء اخر غير الماء الذي كان باقد على يديه. قال الحاكم الامام الحاكم رحمه الله هذه سنة غريبة تفرد بها اهل مصر - [00:14:02](#)

اذا فرد بي من؟ هذه سنة غريبة تفرد بها اهل مصر. فهتم؟ هذا معناه او جمع اي جماعة اي اهل بلد. قال هنا او قيدته بجمع اي جماعة من بلد معين كقولهم تفرد به اهل مكة ورواته فيهم متعددون ليس راو واحد - [00:14:21](#)

او قيدته بقصر اي اقتصار على رواية اي على رواية راو معين. بسم الله كقولك تفرد به فلان عن فلان وان كان له عشرات الروايات عروة اخرين يعني حديث مثلا - [00:14:48](#)

حديث رواه رقم واحد. ورواه رقم اثنين ورواه رقم ثلاثة. ورواه رقم اربعة هذا رواه عنه جماعة وهذا عنه جماعة وهذا عنه جماعة. واما رقم اربعة رواه واحد. فتقول تفرد به فلان - [00:15:11](#)

عن رقم اربعة مع ان له اسانيد وطرق ورواة متعددون تمام فهذا تفرد بالنسبة لهذا الشيخ تفرد هذا الطالب او هذا الراوي. جيد؟ فقال هنا اي اقتصار على رواية راو معين كقولك تفرد به فلان عن فلان وهو مروى من وجوه عن غيره كحديث ابن عيينة - [00:15:29](#)

عن وائل عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتم لم يرويه عن بكر غير وائل ولم يرويه عن وائل - [00:15:54](#)

غير ابن عيينة لكن له اسانيد اخرى نعم له اسانيد اخرى تمام وهو حديث صحيح تنبيه ليس هذا تنبيه يحتاج منك الى بعض الانتباه ليس في اقسام الفرد المقيد ضعف من حيث - [00:16:14](#)

كونه فردا. يعني الفرد المقيد هذا لا يفيد الضعف لا يفيد الضعف ليش؟ لان للحديث طرق اخرى وانا هو فرد باعتبار كذا. باعتبار الثقات باعتبار بلد باعتبار ذاك الراوي. تمام ولا لأ؟ قال ليس في - [00:16:38](#)

تام الفرد المقيد ضعف من جهة ماذا؟ من جهة كونه فردا ما في ضعف من هنا من هذه الناحية. الا استثناء لكن استدراك في سورة واحدة ممكن لكن اذا قيد بالنسبة للثقة قرب من حكم الفرد المطلق. ايش معنى هذا الكلام؟ نحن كم قسمنا الفرد - [00:16:59](#)

ها الفرد النسبي كم قسمناه؟ الى ثلاثة. لاحظ معي نفترض عندنا حديث تنظرون الى السبورة جيدا او الكرسي يمنعكم ها واضح ولا؟ واضح؟ طيب عندنا حديث هذا الحديث رواه - [00:17:26](#)

زيد عمرو خالد بكر عن شيخ او نقعد مثال بعيدا حتى تتضح الصورة هنا هذا الشيخ تمام رواه عنه زيد بكر عمرو خالد اربعة رواه عن الشيخ طيب لو نظرنا الى زيد ضعيف - [00:17:50](#)

وانظرنا الى بكر ضعيف لو نظرنا الى عمرو ثقة ونظرنا الى خالد ضعيف تمام ايش بنقول؟ لم يرويه من الثقات الا عمرو صح طب هل رواه ضعفاء؟ نعم رواه ضعفاء. طيب الان هذا فرد مطلق او فرد نسبي - [00:18:26](#)

نسبي لاننا قيدنا بكونه ايش؟ من الثقات. طيب الفرد النسبي الان هنا هل هو بمنزلة الفرد المطلق او قريب من منزلته قال اذا كان اذا كان نسبييا مقيد بالجمع او مقيد بالافتصار على راوين نعم - [00:18:55](#)

ليس كالفرد المطلق لكن اذا كان مقيدا بالثقة فهو قريب من الفرد المطلق. ليش لان رواية الضعيف هذا وجودها كعدمها لا تفيد شيئا رواية الضعيف هذا وجودها كعدمها لا تفيد شيئا - [00:19:13](#)

رواية الضعيف هذا وجودها كعدمها لا تفيد شيئا فكأنه في الحقيقة لم يروي الحديث الا عمرو لان روايته هي المعتمدة واضح؟ فيكون قريبا من ايش؟ من الفرد المطلق. اتضح لكم - [00:19:31](#)

اذا الفرد النسبي ليس كالفرد المطلق. الا اذا كان مقيدا بايش؟ ها؟ بالثقة. فانه يكون قريبا من الفرد المطلق وليس هو الفرد المطلق قريب منه. وليس هو انتبه معي. ليش قلنا قريب منه وليس هو؟ لانه محتمل ان يكون - [00:19:51](#)

الظعيف فاعفه مما يعتبر بالشواهد والمتابعات. يتقوى وهذا يتقوى وهذا يتقوى. تمام؟ فيمكن ان يكون هذا الضعيف مما يمكن ان يتقوى وليك انظر ماذا قال هنا تنبيه ليس من اقسام الفرد المقيد - [00:20:11](#)

ليس من ليس في اقسام الفرد المقيد ضعف من حيث كونه فردا. لكن اذا قيد لكن استدراك. اذا فقيد بالنسبة لثقة قرب من حكم الفرد المطلق. ليش ليش؟ اذا قيد بالنسبة للثقة قرب من حكم الفرد المطلق لان وجود رواية الضعفاء كعدم وجودها - [00:20:34](#)

ولذلك قال لان هذا التعليم رواية غير الثقة عن غير الثقة زيد غير ثقة بكر غير ثقة خالد غير ثقة لان رواية غير الثقة ايش قال كلا رواية كعدم وجود رواية. لان رواية غير ثقة - [00:21:00](#)

كلا رواية كانها غير موجودة. فهمتم؟ لان رواية غير الثقة كلا رواية. الا استثناء بعد استثناء الا اذا كان غير الثقة يعتبر بحديثه. شف انا اظفته غير الثقة الا اذا كان غير الثقة هذا غير الثقة الضعيف هذا وهذا يعتبر ما معنى يعتبر؟ يعني يتقوى - [00:21:22](#)

يعتضد بشاهد او متابع تمام يعتضدوا بشاهدنا ومتابع. فهذا حينئذ حتى وان كان ضعيفا لكنه له تأثير له تأثير هذا بارك الله فيكم ما يتعلق بالحديث الفرد. ثم بعد ذلك يأتي الكلام عن الحديث - [00:21:49](#)

المعلان. والكلام على الحديث المعلن له خمسة محاور فتكلموا عن الحديث المعلن من خمسة محاور نعم فرض مقيد هو فرد مطلق قريب با يدخل في هذا الكلام. نعم شوف انتبه معي - [00:22:11](#)

حديث المعلن سنتكلم واحد محاور الكلام على الحديث المعلن واحد تعريفه ما هو؟ اثنين انواعه ثلاثة امثله اربعة كيفية ادراك العلة خمسة اهم مضانه. هذه خمس محاور وطبعا الكلام على الحديث المعلن - [00:22:46](#)

من اهم مباحث علم مصطلح الحديث ودي يقول حافظ ابن عجل رحمه الله هو اغمض انواع علوم الحديث وادقها. هذا مبحث الحديث المعلن. اغمض انواع علوم الحديث وادقها. ولذلك ليس كل محدث - [00:23:35](#)

عالما بالعلاج ليس كل محدث عالما بالعلم. والحافظ ابن حجر في نزهة النظر لما جاء الى هذا المبحث حديث معلن اراد ان يضرب مثلا للعلماء الذين ان امتازوا بعلم العلل فذكر سبعة فقط - [00:24:01](#)

تخيل معي ذكر كم؟ سبعة فقط. قال هؤلاء علماء العيال مع ان مع ان المحدثين بالمئات لكن قال هؤلاء سبعة طبعا ليس المقصود الحصر وانما ضرب مثال. لكن كونه يقتصر على سبعة في ضرب المثال اشارة الى قلة من - [00:24:20](#)

نبيغ في علم العلل. منهم الامام علي ابن المديني منهم الامام البخاري منهم الامام احمد منهم الامام يحيى بن معين منهم الامام آآ ابو زرعة الرازي ابو حاتم الرجل بمبدأ القطب - [00:24:40](#)

واضح بارك الله فيكم وايضا ذكر من هذا؟ سفيان بن شيبة تمام؟ ايوا وانا بقت واحدا. فقال هنا بارك الله فيكم الحديث المعلم. قال وما بعلة غموض وما بعلة غموض او خفى معلن وما بعلة غموض - [00:24:55](#)

اوقف معلن عندهم اي عند المحدثين قد عرف. بسم الله قال وما اي والحديث الذي تلبس تلبس يعني صاحبه صاحبه علة الحديث الذي تلبست به علة ما وصف العلة ذات غموض وخفاء - [00:25:15](#)

اذا كيف نعرف الحديث المعلم نقول هو الحديث الذي ظاهره السلامة وبعد التفتيش وبعد وبعد التفتيش. تمام؟ وجدت به علة خفية

قادة. لاحظ معي هو الحديث الذي ظاهره السلامة من العلة يعني لو تنظر الى السند هكذا ما شاء الله سند هذا صحيح - [00:25:45](#)

لكن به علة ما صفة العلة اولا انها خفية ليست ظاهرة والامر الثاني انها قاده اي مؤثرة ولذلك العلة التي نتكلم عنها هنا علة خاصة العلة قد تكون ظاهرة وقد تكون خفية نحن لا نتكلم في هذا المبحث عن العلة الظاهرة - [00:26:32](#)

علة ظاهرة مثل ايش؟ يعني يكون الحديث في اسناده راو متهم بالكذب واضحة مجرد انك تراجع الترجمة فتجد العلماء يقولون متهم بالكذب او فاسق او كذاب تحكم عليه هذا امر ظاهر - [00:26:57](#)

حديث تجد فيه انقطاعا حديث تجد فيه ابهام راو يقول عن فلان قال بعضهم واضح ولا لا؟ هذا عنده ظاهرة وخفية. هذا ظاهرة واضح؟ لكن العلة الخفية مثل ماذا الحلة الخفية مثل وصل مرسل - [00:27:16](#)

رفع موقوف ادخال حديث في حديث حديث مرسل جماعة من الرواة يروونه مرسلًا فيأتي راو من الثقات ويرويه مغسولا فهمتوا علي ولا لا انت لو اخذت الطريق الذي فيه الراوي الثقة ووصل الحديث. ستحكم عليها بايش - [00:27:41](#)

بالصحة ولن ولن يظهر لك العلة لكن متى تظهر لك العلة؟ اذا جمعت بقية الطرق صح؟ ورأيت ان بقية الرواد يروونه مرسلًا. وهذا الثقة رواه متصلًا. اه موصولًا واضح ولا لا؟ هنا ستتبين لك العلة - [00:28:13](#)

اذا هذي علة خفية او ظاهرة خفية تقدر في الحديث او ما تقدر تقدر. ظاهر الحديث السلامة منها فهمت علي ولا لا؟ اذا هذا نوع من انواع العلة الخفية ان الحديث يروي موقوفًا على صحابي فيأتي بعض الرواة الثقات. فيرفعه الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. هذه علة خفية - [00:28:35](#)

ان حديثًا يدخل في حديث اخر واضح؟ هذه علة خفية فهمت؟ هذه العلة الخفية كيف تدرك بجمع الطرق تدرك بجمع الطرق. فهمت علي ولا لا؟ وبالتالي هذا العلم اليوم يكاد ان يكون معدوما - [00:29:01](#)

لانه يحتاج الى ايش ان تكون الطرق في ذهن المحدث في ذهن عالم العلل الطرق والاسانيد كحضور الفاتحة في ذهنه اول ما يشوف هذا الاسناد هذا الاسناد كيف؟ هذا الحديث رواه عن سفيان سبعة عشر راوي - [00:29:27](#)

ما في احد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم الا فلان كيف رفعه فهمته؟ مباشرة هو يستطيع ان يحكم هذا اليوم العلم يكاد يكون معدوما. لا يوجد. واذا قلت لك واذا كان - [00:29:48](#)

الحافظ ابن حجر رحمه الله في ذاك الزمن يجعل علماء العلل قلة قليلة ويمثل بسبعة فقط فمن باب اولي في عصرنا هذا عصر الجهل والظلم المشاكل الاخرى يعني. تمام بارك الله فيكم. اه - [00:30:07](#)

ولذلك من هذا الكلام تعرف ثلاث مسائل تعرف ما هو الحديث المعلم اذا ما هو الحديث المعلن؟ هو الحديث الذي ظاهره السلامة. واحد وبعد التفتيش وجدت به علة ما صفتها؟ الخفاء والقبح - [00:30:26](#)

وهذه العلة قد تكون في السند كما مثلت وقد تكون في المتن سيئة امثلة امثله اي امثلة العلة او نقول امثلتها اي امثلة العلة الخفية هذه امثلة العلة الخفية اما امثلة العلة في السند والمدن ستأتي في الكتاب - [00:30:43](#)

كيفية ادراك العلة بجمع الطرق ولذلك قلت لكم مرارا يقول الامام علي بن المديني شيخ الامام البخاري الذي قال عنه الامام البخاري ما احتقرت نفسي عند احد الا عند ابن المديني - [00:31:03](#)

واضح؟ الباب اذا لم تجمع طريقه لم تعرف علته اشارة الى ان معرفة العلل انما يكون بجمع الطرق. ولذلك كان العلماء يهتمون بهذا الجانب حتى قال عبدالرحمن بن مهدي لان - [00:31:20](#)

اقف على علة حديث احب الي من ان اكتب عشرين حديثًا ليست عندي لو وقفت على علة حديث عندي افضل عندي من ايش؟ من ان اكتب عشرين حديثًا جديدًا. ليست من احاديثي - [00:31:39](#)

يهتمون بهذا الامر بمعرفة علل الحديث نقرأ هنا قال وما اي والحديث الذي تلبس بعله ذات غموض وخفاء. هذا من باب عطف التفسير كما سيأتي. في سنده او متنه اشارة الى ماذا - [00:32:01](#)

اشارة الى ان العلة قد تكون في السند وقد تكون في ماذا؟ في المتن قال مع ان الظاهر السلامة منها اي ظاهر السند السلامة من العلة

فاو في كونه او خفى بمعنى الواو - [00:32:24](#)

يعني كأن البيت هكذا وما بعلة غموض وخفاء. تمام قال بمعنى الواو لانه تفسير للغموض اي الخفاء تفسير للغموض. تمام؟ بسم الله فلذا فذلك الحديث معلل عندهم قد عرف ويقال له المعلول ايضا انتبه معي - [00:32:44](#)

يقال له معلل ويقال له معلوم والاصح من هذين ان يقال له معلل ان يقال له معلل. معلل اصح وكان الاولى بالشارح رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه ان يذكر المعلم - [00:33:12](#)

لانه اصح تمام قال ويقال له المعلول ايضا المعلول قال الحافظ السيوطي في تدريب الراوي لحن ان تقول عنه معلوم. تمام الافضل ان تقول معلل. قال هنا وحاصله الان سيعرف الحديث المعلل - [00:33:34](#)

انه حديث فيه امر خفي قادم يظهر للنقاد بعد البحث عن الطرق هذا تعريفه حديث فيه ماذا؟ امر قادم خفي ما يطلع عليه اي انسان لانه يحتاج الى جمع طرق - [00:33:56](#)

ومعرفة للرواة. تمام يظهر للنقاد بعد البحث عن طرق الحديث وهذا الامر الخفي يسمى علة. ما مثاله؟ ما مثال العلة؟ قال كالارسال الخفي. وش الارسال الخفي رواية الراوي عن عاصره. صح ولا لا؟ درسناه - [00:34:19](#)

صح؟ قال كالارسال الخفي والارسال الظاهر للحديث الموصول. فانه لا يعرف عند سماع الحديث الموصول الا بالبحث وتذكر العلة بعد جمع الطرق والفحص عنها بتفرد الراوي او بمخالفة غيره ممن هو احفظ واضبط واكثر عددا - [00:34:48](#)

مع قرائن مع قرائن تضم الى ذلك يهتدي الناقد بذلك الى اطلاعه على تصويب على تصويب بارسال في موصول يعني يقول الصواب الارسال. وان رواه فلان موصولا. ليش؟ لان اكثر الرواة رواه مرسل - [00:35:17](#)

فهذا وان كان ثقة ورواه موصولا لكنه خالف الاكثر الذين رواه مرسل فيصل الناقد الى هذه النتيجة الى تصويب ارسال لحديث رواه ثقة موصولا. قال يهتدي الناقد بذلك الى اطلاعه على تصويب ارسال في موصول - [00:35:37](#)

او تصويب وقف بالمرفوع او ادراج حديث في حديث كل هذه من العلة الخفية ونحو ذلك بحيث يغلب على ظنه ذلك. فيحكم او يتردد فيتوقف. يعني يتردد هل اصح ما روي موصولا او ما روي مرسل - [00:36:03](#)

هل الاصح ما روي موقوفا او روي مرفوعا واضح ولا لا؟ يتردد فيتوقف. او انه يغلبه على ظنه يحكم قال رحمه الله والعلة القادحة انتبه الان سيقسم العلة الى علة في المتن وعلة فين؟ في السند. قال والعلة القادحة تكون في - [00:36:31](#)

الاسناد اي في السند فتقدحه في صحة المتن كالوقف المرفوع والوصل للمنقطع وتكون في المتن نريد مثالا للعلة القادحة التي في المتن انتبه. نريد مثالا للعلة القادحة التي في المتن - [00:36:56](#)

انا كحديث نفي قراءة البسمة واضح؟ هذا حديث مهم عند الشافعية كحديث نفي قراءة البسمة المروي عن انس فانه لما سمع فانه لما سمع قتادة قتادة من دعامة سدوسي ابو الخطاب - [00:37:16](#)

لما سمع قتادته قول انس صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر امراء وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين شوف ايش قال الحديث الى هنا قتادة لما سمع هذا الحديث انتبه معي لما سمع هذا الحديث سمع ان سيدنا انس رضي الله

عنه يقول صليت خلف النبي صلى - [00:37:43](#)

الله عليه واله وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر وخلف عثمان كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ظن قتادة انهم لم يكونوا يقرأوا بالبسمة ظن من؟ قتادة انهم لم يكونوا يقرأوا بالبسمة - [00:38:13](#)

ظن قتاد هذا هذا ظن من قبل قتادة. الحديث ليس فيه كانوا لا يقرأون بالبسمة هو ظن انه اي صلى الله عليه وسلم كان يفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. وانما المراد - [00:38:33](#)

من كلام انس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم وان ابا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون الصلاة بقراءة سورة الحمد لله رب العالمين وليس المراد انهم يفتتحون باية الحمد لله رب العالمين - [00:38:51](#)

فهمتم علي ولا لا؟ ولذلك انظر المثال شوف هو ظن شيئا ثم رواه حديثا. هو ظن ان انسا يريد ان يقول كانوا لا يقرأون بالبسمة. فلما

روى قتادة هذا الحديث رواه بما ظن فقال كانوا لا يذكرون البسملة لا في - [00:39:09](#)

اول السورة ولا في اخرها هذا من كلام من من اين اتى به؟ اه من الظن. كيف عرفنا ذلك؟ ان الذين رووا الحديث عن انس لم يذكروا هذا الكلام واضح ولا لا؟ وانما ذكروا ان انسا قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان - [00:39:29](#) رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين الى هنا فقتادة زاد ايش لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا في

اول القراءة ولا في اخرها من اين اتى هاد الزيادة هادي؟ اه شوف شوف العلة الخفية كيف - [00:39:53](#)

وانت اذا جيت الى اسناد فيه قتادة تقول امام من الائمة هذا حديث صحيح تمام؟ اه لكن لا يتبين لك مثل هذه العلة الا اذا نظرت في بقية من روى الحديث. هل ذكروا هذا او لم يذكروه - [00:40:12](#)

وهذا معرفته يدلك على سبب من اسباب الخلاف عند الفقهاء واضح؟ انظر ماذا قال قال وتكون في المتن كحديث نفي قراءة البسملة

المروي عن انس فانه لما سمع قتادة قول انس صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان - [00:40:28](#)

رضي الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ظن نفي البسملة. من ذا الذي ظن نفي البسملة اعلم الفاعل ظن قتادته نفي

البسملة بذلك الحديث فنقله مصرحا بما ظنه - [00:40:57](#)

فقال من الذي قال هذا؟ قتادة. عقب ذلك بعد ما روى الحديث ايش قال؟ فلم يكونوا يستفتحون القراءة بسم الله الرحمن الرحيم فهتمت علي ولا لا اه فصار النفي حينئذ مرفوعا وهو ليس بالمرفوع. هو من كلام من؟ من كلام قتادة بما ظنه بما فهمه من حديث انس

- [00:41:21](#)

اتضح لكم يا شيوخ لنا؟ هذه علة خفية اي في المتن او في السند؟ ها في المتن. اذا العلة قد تكون في السند وقد تكون وقد تكون في

والحافى العلامة - [00:41:45](#)

علمه الحافظ تهاب الدين بن حجر رحمه الله صاحب تحفة المحتاج له رسالة خاصة في هذه المسألة في في قضية حديث انس

هذا واضح؟ في قضية حديث انس رسالة خاصة مطبوعة - [00:42:01](#)

اه نسيت اسمها في هذا في هذه في هذا الحديث. نعم اظنها متوفرة بدي اف اذا احببتم ان تنظروها او تطالعوها نكتفي بهذا القدر

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:42:18](#)